فاعلية برنامج تعليمي تعلمي قائم على انموذج ses في التحصيل لدى طلبة كليات التربية

سلوان محمد علي الدنيناوي
أ.م.د شجن رعد نهاد
جامعة بغداد كليه تربيه –ابن رشد
07725188297
huda.almusawi00@gamil.com

فاعلية برنامج تعليمي تعلمي قائم على انموذج sesفي التحصيل لدى طلبة كليات التربية

سلوان محمد علي الدنيناوي

أ.م.د شجن رعد نهاد

أولاً/ مشكلة البحث:

أن مؤسساتنا التعليمية الحالية تعاني من ضعف نظام التعليم في استخدام الاساليب التي تعمل على السير في خطى التطور والتقدم لمواكبة تلك التطورات كما أن قلة استخدام البرامج التعليمية التعلمية الحديثة التي تتمحور حول المتعلم، وندرة اختيار التدريسي للطرائق التدريسية الحديثة زيادة على المؤهلات البيئية التي لا تشجع على التميز والابداع، برزت نتيجة لذلك العديد من المشكلات التربوية التعليمية ومنها جعل الطالب متلقي سلبي غير نشط وغير فعال, ومن نماذج تصميم التعليم الحديثة التي ظهرت في الآونة الأخيرة هو انموذج (ses) التعليم البيئي الاجتماعي الذي ظهر تأثيره على مجال التعليمً ، إذ تعاني الانظمة التعليمية في المجتمعات المنخفضة في مستواها الاقتصادي والاجتماعي نقصاً في الموارد المهمة، وهذا التأثير يؤدي إلى انعكاس واقع سلبي على التقدم العلمي للطلبة ونتائجهم (houle, 2014: 87)، كما أن التعليم المتدني يؤدي إلى زيادة التسرب بين الطلبة ويؤثر على المجال التعليمي للمتعلمين، لذا الحاجة تتطلب البحث حول انموذج (ses) وعلاقته بالتعليم والعمل على تحسين الأنظمة التعليمية ووضع برامج التدخل المبكرة لتقليل بعض عوامل المخاطر التي تؤثر على المجال التعليمي. (doerschuk, 2016: 628)

ثانياً/ أهمية البحث:

تدور المجتمعات البشرية في فلك التغيير والتطوير الذي فرضته معظم معطيات العصر التقنية ،فضلاّ عن أنه سنة من سنن الكون التي أقَّرها الله سبحانه وتعالى في كتابه المجيد، كما في قوله تعالى(**كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ**) (سورة الرحمن, الآية29).

أن الاهتمام المتزايد في بناء نماذج تدريسية متنوعة تتيح فرصاً أمام المدرسين لتنمية الجوانب المعرفية والوجدانية والاجتماعية عند الطلبة فظهور التعليم البيئي الاجتماعي (ses) يمثل استجابة لسياقات المجتمع والبيئة، ويعد المنهج الاكثر احتمالاً في تحقيق النجاح، بل أنهُ منهج اكثر تعاوناً وتكاملاً في المدارس والمؤسسات التعليمية، التي تستفيد بشكل أكبر من الحوار والتعاون المتزايد، ويوفر المنهج البيئي الاجتماعي الحركة والنشاط للطلبة المشاركين في البرنامج، واختيار أفضل الطرق للتعرف على مشكلات العالم الواقعي وكيفية التعامل معها، وأن الابتكارات النظرية والتطبيقية في مثل هذه الموضوعات تقدم ثراءً وفرص للنظر بكل ما هو مطلوب من البيئة الاجتماعية لغرض تجديد التعليم، وأن هذه الطرق تعمل على جمع كل الأفكار حول القيام بالتدريب والتربية وتكيفها مع البيئية الخارجية، ويوفر المنهج البيئي الاجتماعي مجموعة عمل تأزريه وقوية لمنهج موجه نحو المستقبل لمناهج وطرق التدريس. (wattchow,2014: 33)

ثالثاً/ اهداف البحث:

يرمي البحث الحالية إلى:

1. بناء برنامج تعليمي–تعلمي قائم على انموذج ses في مادة طرائق التدريس لطلبة المرحلة الثالثة في كليات التربية.
2. التعرف على فاعلية البرنامج التعليمي– التعلمي لمادة طرائق التدريس القائم على انموذج ses في التحصيل لدى طلبة المرحلة الثالثة في كليات التربية (قسم العلوم التربوية والنفسية)/ جامعة واسط.

رابعاً/ فرضية البحث:

لغرض التحقق من هدفي البحث وضعت الباحثة الفرضيتين الصفريتين الآتيتين:

1. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي دُرست مادة طرائق التدريس على وفق البرنامج التعليمي–التعلمي ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي دُرست المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في التحصيل.

خامساً/ حدود البحث:

اقتصر حدود البحث الحالي على :

1. **الحد البشرية:** طلبة المرحلة الثالثة /قسم العلوم التربوية والنفسية.
2. **الحد المكانية:** جامعة واسط (كلية التربية).
3. **الحد الزمانية:** الفصلين الدراسيين للعام (2022-2023) م.
4. **الحد المعرفية:** موضوعات كتاب مادة طرائق التدريس المقرر تدريسه لطلاب المرحلة الثالثة.

سادساً/ تحديد المصطلحات:

- **البرنامج (التعليمي – التعلمي) teaching-learning program عرفه كل من:**

1. **عبد الرزاق وإبراهيم (2007) بأنهُ:** مفهوم قابل للنمو والتطور ويتضمن خطوات متتابعة ولهُ نواتج يمكن التحسس لتطبيقاتها وقياسها" (عبد الرزاق وإبراهيم، 2007: ص20)

- **انموذج ses عرفهُ:**

1. **Aikens, barbarin (2008) بأنهُ:** "مقياس إجمالي اقتصادي اجتماعي مشترك لتجربة عمل الشخص والوضع الاقتصادي والاجتماعي للفرد أو الأسرة فيما يتعلق بالآخرين" (Aikens, barbarin,2008:p236).

- **التحصيل achievement:**

1. **أبو علام (2000)** بأنهُ: "درجة الاكتساب التي يحققها الفرد أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في مادة دراسية أو في مجال تعليمي أو تدريسي معين" (أبو علام، 2000: ص 305).

الفصل الثاني:

الاطار النظري والدراسات السابقة

المحور الأول

البرنامج التعليمي

نظراً للتغيرات التي يشهدها العالم من التقدم العلمي والانفجار المعرفي الذي نعيشه اليوم فضلاً عن استعمال شبكة الانترنيت و وسائل الاتصالات الحديثة بميادين الحياة كافة العامة منها والخاصة، جعلنا بأمس الحاجة إلى التزويد بالوسائل العلمية الحديثة المختلفة في مجالات العلم والمعرفة كافة، ويُعد مجال التعليم واحداً منها ولكي نواجه هذا التغير السريع الذي يحدث في مؤسساتنا التعليمية ومجتمعاتنا بشكل عام، علينا استعمال أفضل النماذج والطرائق والاستراتيجيات التعليمية التي تصل بنا إلى تحقيق الأهداف التربوية في أقل وقت وجهد ممكنين وبأقل كلفة اقتصادية فالعلم الذي يزودنا بالطرائق التعليمية والاستراتيجيات الفعالة هو علم التصميم التعليمي حيث يصف ويصور لنا هذه الطرائق والاستراتيجيات التعليمية بأساليب علمية يمكن استعمالها على وفق شروط خاصة. (الحيلة، 1999:ص 30)

ويتضمن البرنامجُ التعليمي جانباً نظرياً يتعلق بنظريات علم النفس، وخاصة ما يتعلق بنظريات التعلم، بينما الجانب التطبيقي يتعلق بمجالين رئيسين هما:

1. وصف البرامج التعليمية والاستراتيجيات المناسبة للتعليم، وكيفية استعمالها في غرفة الصف.
2. تحديد الأداة التعليمية، والوسائل والأنشطة المناسبة للتعليم، وكيفية استعمال هذه الأدوات في غرفة الصف. (سرايا، 2007: ص 21)

لذا فالبرنامج التعليمي يعد بمثابة الجسر الذي يربط الأطر النظرية من نظريات التعلم ومداخل وفلسفات تربوية مختلفة والجوانب التطبيقية في المجال التعليمي.

(عيسى و المصالحة، 2005: ص438)

الأصول النظرية للبرامج التعليمية :

اختلفت البرامج التعليمية في مجال التعليم والتدريس، نتيجة اختلاف الأسس النظرية التي اعتمدتها، وتوعية النتاجات التعليمية المنشودة، فقد اعتمد بناء البرامج التعليمية في الزمن

الماضي البعيد والقريب على النظريات التي أجريت في ميدان علم النفس وهذه النظريات والاتجاهات القديمة والحديثة ساهمت في بناء البرامج التعليمية وتنفيذها بفاعلية وتوفير فرصة التعليم والنمو للطلبة إلى أقصى حد ممكن، ولا بد من بيان دور كل نظرية واتجاه في البرامج التعليمية وكالاتي:

1. النظرية السلوكية:

أكد أصحاب النظريات السلوكية (سكنر، وثورندايك، وجثري) وغيرهم تغير السلوك الظاهري أكثر من تأكيدهم على البنى المعرفية وما يحدث في عقل المتعلم من معالجه للمعلومات، إذ يحدث التعلم من وجهة نظرهم بوجود مؤثر خارجي يرتبط باستجابة ملاحظة في البيئة التعليمية وهذه الاستجابة قد تقوى أو تضعف أو تتغير من حال إلى حال تبعاً لنوع الموقف المثير.

(عبد الهادي ، 2000 : ص 24_ 25)

2. النظريات المعرفية:

أكد أصحاب النظريات المعرفية (برونر، واوزبل، وجانييه، و بياجيه) على أهمية العمليات التي تجري في داخل الفرد مثل التفكير ومعالجة المعلومات واستنباط القوانين والمعلومات الجديدة واتخاذ القرارات والربط بين المعلومات أكبر مما تعطيه البيئة الخارجية والاستجابة الظاهرة، إذ صور السلوك الناشئ على انه نتاج من مصدر للمعلومات يتم معالجتها داخل عقل المتعلم بعمليات عقلية وأنشطه عقلية، تؤدي إلى فهم العالم واكتشاف القوانين التي تحكمه.

(محمد ، 2004: ص 40)

3.النظرية الاتصال التربوي:

وهي تتمثل بالنظريات التي عنيت بدراسة العلاقة الديناميكية التي تحدث من المدرس والطالب داخل البيئة التعليمية، وإيجاد قناة الاتصال المناسبة لنقل التأثيرات والخبرات بينهما بهدف تشكيل سلوكياتهم في الاتجاه المرغوب فيه وتأتي أهمية هذه النظرية من أهمية وسائل الاتصال التي دوراً أساسياً في إيصال الرسالة المصممة من المدرس المصمم البيئة (العصر المرسل) إلى الطالب المستقبل الرسالة، اذا من

الضروري معرفة خصائص الطالب، حتى يستطيع المرسل(وهو هذا المصمم أو المدرس) فهم تجارب المستقل (الطالب) ليضمن وصول الرسالة المصممة، كما أن التقويم فيها يزود بالتغذية الراجعة عن فعالية الرسالة التعليمية ويتيح المصمم فرصه إجراء مراجعات للرسالة التعليمية. (الكناني ،2020، ص 12)

مبادئ بناء البرنامج التعليميّ:

لبناء البرنامج التعليمي مبادئ، هي:

أ- المواءمة بين حاجة المتعلم لتحقيق ذاته، وتلبية احتياجاته الشخصية وحاجة المجتمع.

ب- الاهتمام بالنمو الشامل والمتكامل للمتعلم جسمياً وعقلياً وانفعالياً واجتماعياً مع مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.

ج- توثيق العلاقة بين المتعلم والبيئة الطبيعية من حوله بإتاحة الفرصة له للتعامل مع الأشياء بنحوٍ مباشر، وتنمية حواس المتعلم، وقدراته على الملاحظة والتجريب والاتساق للتوصل إلى الاستنتاجات، وإدراك العلاقات بين الأشياء.

د- توافر الفرص للنمو الاجتماعيّ والخلقيّ السوي، وتنمية المهارات الاجتماعية التي تساعد المتعلم على العيش في الجماعة، مثل: التعاون والعمل الجماعيّ، وللعب مع الاقران، والانتماء للوطن.

هـ- التنويع في استخدام الوسائل التعليمية الحسية والأدوات والإمكانات والألعاب التربوية التي تنمي لدى المتعلم مهارات التعلم الذاتيّ والابتكار والاكتشاف.

و- تشجيع الابتكار، والابداع بشتى أنواعه وتوجيهه بما يعود بالنفع على المتعلم ومجتمعه.

ز- تأكيد دور المتعلم في عملية التعلم، وفاعليته في أثناء النشاط الذاتيّ التلقائيّ، والاعتماد على الممارسة الفعلية.

ح- توافر الفرص للنمو الاجتماعي والخلقي السوي، وتنمية المهارات الاجتماعية التي تساعد المتعلم على العيش في الجماعة، مثل التعاون والعمل الجماعي، وللعب مع الاقران، والانتماء للوطن. (الزند،2004: ص 494)

مبادئ بناء البرنامج التعليميّ:

لبناء البرنامج التعليمي مبادئ، هي:

ط- المواءمة بين حاجة المتعلم لتحقيق ذاته، وتلبية احتياجاته الشخصية وحاجة المجتمع .

ي- الاهتمام بالنمو الشامل والمتكامل للمتعلم جسمياً وعقلياً وانفعالياً واجتماعياً مع مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.

ك- توثيق العلاقة بين المتعلم والبيئة الطبيعية من حوله بإتاحة الفرصة له للتعامل مع الأشياء بنحوٍ مباشر، وتنمية حواس المتعلم، وقدراته على الملاحظة والتجريب والاتساق للتوصل إلى الاستنتاجات، وإدراك العلاقات بين الأشياء.

ل- توافر الفرص للنمو الاجتماعيّ والخلقيّ السوي، وتنمية المهارات الاجتماعية التي تساعد المتعلم على العيش في الجماعة، مثل: التعاون والعمل الجماعيّ، وللعب مع الاقران، والانتماء للوطن.

م- التنويع في استخدام الوسائل التعليمية الحسية والأدوات والإمكانات والألعاب التربوية التي تنمي لدى المتعلم مهارات التعلم الذاتيّ والابتكار والاكتشاف.

ن- تشجيع الابتكار، والابداع بشتى أنواعه وتوجيهه بما يعود بالنفع على المتعلم ومجتمعه.

س-تأكيد دور المتعلم في عملية التعلم، وفاعليته في أثناء النشاط الذاتيّ التلقائيّ، والاعتماد على الممارسة الفعلية.

ع- توافر الفرص للنمو الاجتماعي والخلقي السوي، وتنمية المهارات الاجتماعية التي تساعد المتعلم على العيش في الجماعة، مثل التعاون والعمل الجماعي، وللعب مع الاقران، والانتماء للوطن. (الزند،2004: ص 494)

نبذة تاريخية عن انموذج (SES):

تم تطوير نموذج (SES) في تخصصات علم النفس والصحة العامة لأول مرة على يد لوين في عام (1936) حيث ظهر تحت مصطلح "علم النفس البيئي" لدراسة تأثير "العوامل الخارجية" سواء كانت الثقافية أو البيئية وتأثيرها على الفرد وبعد ذلك تم استخدام

النموذج من قبل ديوي (1998/1938) في مساعيه للاستعمال منهج اجتماعي بيئي للتعليم شامل من قبل التخصصات متعددة الرؤى، حيث شجع فيه الإطار الاجتماعي والبيئي على التعاون بين الأكاديميين في محاولة لكسر حواجز الانضباط التي تنتشر في كثير من الأحيان في مناخ التعليم.Barratt Hacking ،(2012:p34) ثم استخدام النموذج على يد برونفنبرينر (1979) والذي اشار الى وجود عوامل متعددة تأثر على سلوك الشخص، ووضح ان النموذج يتكون من أربع مكونات هي: الجزئي (الفرد) ،الوسيط (بين الأشخاص) ،التنظيمي (المجتمع) والماكرو (تعدد الثقافات) في نفس الوقت الذي اقترح فيه

(Bronfenbrenner،Rudolph Moos،1979) نموذجًا للسلوك المرتبط بالصحة الذي استند إلى أربع فئات هي :

- الإعدادات المادية التي تشمل البيئات الطبيعية.
- الإعدادات التنظيمية مثل المدارس ومواقع العمل.
- طبيعة المجتمع البشري الذي يتكون من الخصائص الاجتماعية والديموغرافية. والثقافية من الناس الذين يعيشون في بيئة معينة .
- المناخ الاجتماعي، أو المتصور لدعم البيئة.(Bronfenbrenner،1979:p56)

بعد ذلك قام بتطوير مجموعة من النماذج الاجتماعية والبيئية أو "الأطر" التي تستمر في التركيز على الصحة كنتيجة أولية، حيث ظهر العديد من الباحثين المهتمين في عملية التعلم التربوي امثال (Boyes 2000؛ Brown and Payne Greenwood and Kyburz-Graber et al 1997 McKinsey 2009) الذين بدأوا في وضع تصور لمثل هذه النماذج لمواصلة فهم الخبرات البشرية في التربية البدنية والصحية والتعليم البيئي. etal. 2012،Alfrey :p365)

افتراضات نموذج ses

1- فرضية التدرج الاجتماعي والاقتصادي هناك علاقة كبيرة بين النتائج الاجتماعية و الوضع الاجتماعي والاقتصادي وتحصيل الطالب.zman & Weins، (1996:p1084

2_ فرضية الاختلافات المجتمعية تختلف المجتمعات في نتائجها الاجتماعية حتى بعد أخذها في الاعتبار الخلفية لاجتماعية والاقتصادية للفرد وتأثيرها على مستوى الفرد الدراسي ، حيث تنشأ هذه الفرضية من البحث حول فعالية المدرسة حيث يرى الباحثون إذا كانت نتائج الطلاب من خلفيات عائلية مختلفة تختلف في درجات إنجازاتهم عبر المدارس. (Jessor،1991 :p349)

3- فرضية تقارب التدرجات الاختلاف بين المجتمعات في نتائجها الاجتماعية يتناقص مع زيادة مستويات الوضع الاجتماعي والاقتصادي وتأثيرهما على جانب التعليم.

4_فرضية الحرمان النسبي :حيث ان المجتمعات المتجانسة نسبيًا في اقتصادها الاجتماعي والاقتصادي تميل إلى تحقيق نتائج أعلى في التحصيل الدراسي من تلك التي تكون نسبيًا غير متجانسة في وضعها الاجتماعي والاقتصاد تتبع هذه الفرضية بشكل أساسي من البحث عن النتائج الصحية .(p: 2001 Johnson.et.al،318_320)

5_فرضية الارتباط المكاني التلقائي: تميل المجتمعات الناجحة إلى أن تكون قريبة جدًا من المجتمعات الناجحة الأخرى مجتمعات تقترض هذه الفرضية أن مستوى التدرج الاجتماعي والاقتصادي للمجتمع هو مرتبطة بمستويات التدرجات الاجتماعية والاقتصادية للمجتمعات المجاورة. وهذا ما يسمى الارتباط التلقائي المكاني. نفس الشيء ستثبت الفرضية على منحدرات التدرجات، على سبيل المثال ، افترض أن المدرسة كانت ناجحة في تحصيلها في الرياضيات بالنظر إلى SES لتلاميذها هذا هو مستوى كان تدرجها مرتفعًا نسبيا مقارنة بالمدارس الأخرى في المحافظة (Keating & Hertzman،1999:p94) ربما نتوقع أن تكون المدارس المجاورة أيضًا فعالة نسبيًا لعدة أسباب من المحتمل أن يعيش الطلاب الملتحقون بالمدرسة في مناطق ذات اجتماعية واقتصادية مماثلة ظروف الطلاب في المناطق المجاورة. قد يكون هناك نشر الأفضل الممارسات" لأن المعلمين في المدرسة يناقشون الممارسات مع المعلمين في المدارس المجاورة قد يشترك آباء الطلاب في مواقف مماثلة تجاه التعليم مثل والديهم الطلاب في المدارس المجاورة، ومع ذلك على الرغم

من احتمالية أن تكون النتائج المدرسية مرتبطا مكانيا، لا توجد دراسات في الأدبيات حول فعالية المدرسة تفحصها هذه العلاقات في الواقع أحد الافتراضات الكامنة وراء نماذج التقدير الآثار المدرسية.

(Kunst &Machenbach ،1992:p210)

التحصيل

يقاس تقدّم الأمم بقوة النظام التربوي الذي تكون مخرجاته على درجة عالية من الجودة حيث يعد أفراداً مؤهلين على درجة عالية من الكفاية، قادرين على تطوير المجتمع ولديهم القدرة على تطوير أنفسهم ومواكبة التغيرات ومستجدات العصر، لذا يعد التحصيل من المواضيع التربوية التي برزت بشكل ملحوظ لما لها الأثر البالغ ؛اذ يرتبط مفهوم التحصيل بمفهوم التعلم ارتباطا وثيقا إلا أن مفهوم التعلم أكثر شمولا واتساعا فهو يشير إلى كافة التغييرات في الأداء تحت ظروف الممارسة والتدريب، فهو يتمثل في اكتساب المهارات والمعلومات وطرق التفكير وتغير الاتجاهات والقيم وتعديل أساليب التكيف ويضم النواتج المرغوبة وغير المرغوبة، بينما التحصيل هو أكثر ارتباطا بالنواتج المرغوبة للتعليم وبذلك يعد أحد الجوانب الهامة في النشاط العقلي الذي يقوم به الطالب والذي يظهر فيه أثر التفوق الدراسي. (الصالح،2004:ص 26) فالاختبارات التحصيلية وسيلة منظمة تستهدف قياس كمية المعلومات التي يحفظها الطالب أو التي يتذكرها في أي حقل من حقول المعرفة كما تشير إلى قدرتهِ على فهمها أو تطبيقها وتحليلها والانتفاع بها في مواقف الحياة المتنوعة، لذا تهتم المؤسسات التربوية والتعليمية بالتحصيل، لأنه مؤشر على مدى تقدمها نحو الأهداف التربوية (عفانة وأحمد ،2008: ص108) لان التحصيل الدراسي مظهرا من مظاهر نجاح العملية التعليمية والتربوية ونتيجة من نتائجها المرغوبة، وفي الوقت نفسه يعتبر هدفاً من اهدافها المقصودة لكل من الفرد والمجتمع، فبالنسبة للفرد يعتبر التحصيل هدفاً من اهدافه الاساسية والتي يتوقف عليها نجاحه في دراسته وحصوله على الشهادة وشعوره بالرضا والسعادة نتيجة لإشباع حاجاته النفسية والاجتماعية والتي منها حاجته الى النجاح وتحقيق الذات، اما فيما يخص المجتمع فإن التحصيل الدراسي يعد من مظاهر التحسن في معدلات التدفق والانتاج للنظام التعليمي وانخفاض معدلات

التسرب والهدر في ذلك النظام، وايضاً يعد التحصيل الدراسي من اهم مؤشرات كفاية النظام التعليمي. (الفاخري، 2018 : ص7)

أهداف التحصيل الدراسي:

للتحصيل اهداف عدة منها:_

أ- تحديد نوع الدراسة والتخصص الذي سينتقل إليه الطلبة لاحقاً.

ب- لإفادة من نتائج التحصيل للانتقال من مرحلة دراسية إلى مرحلة أخرى.

ت- معرفة القدرات الفردية للطلبة. (نصر الله، 2000:ص 15)

ثالثاً: شروط التحصيل الدراسي :

هناك عدة شروط يجب توافرها في العملية التعليمية لتحقيق الأهداف المنشودة يمكن تلخيصها بالآتي :-

1- التعليم القائم على التركيز والملاحظة الدقيقة والفهم ومعرفة معاني ما يتم تعلمه.

2- استدعاء ما تم فهمه ومعرفته أو اكتسابه من خبرات في إثناء عملية التعلم أو بعد مدة قصيرة لان ذلك يساعد الطلبة على الاحتفاظ بما تعلموه بقدر مناسب.

3- النشاط الذاتي، تؤدي الممارسة دورا كبيرا في تحصيل الطلبة وتنمي قدراتهم؛ إذ إن التعلم بالممارسة يكون أكثر بقاء ورسوخا واقل عرضة للنسيان .

4- معرفة الطلبة نتائج ما تعلموه بصفة مستمرة؛ فمعرفة نتائج التحصيل تبين للطلبة جوانب القوة والضعف مما يدفعه إلى تصحيح مسار تعلمه وتبين له مدى تقدمه في الدراسة وتدفعه إلى مزيد من الانجاز .

5- الدافعية شرط أساس للتعلم؛ لأنها تحض على قوة التحصيل لدى الطلبة نحو العمل و النشاط. (الحامد، 1996:ص 37 – 38)

6- التدريب المناسب يعد من الأمور التي يجب أخذها بالحسبان للحصول على تعلم حقيقي.

(عدس وتوق ، 2007 : ص 280)

دراسة خاصة بالبرنامج التعليمي

اسم الباحث وسنة الانجاز	3 _دراسة الجبوري (2019)
هدف الدراسة	اثر برنامج تعليمي قائم على استراتيجية سكامبر في تنمية التفكير ألتباعدي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الجغرافية واتجاهاتهم نحوها
مكان اجراء الدراسة	العراق جامعة تكريت كلية التربية للعلوم الإنسانية قسم العلوم التربوية والنفسية
المرحلة	الثاني متوسط
حجم العينة وجنسها	(67) طالباً حيث بلغ عدد طلاب المجموعة التجريبي (33) طالباً وبلغ عدد طلاب المجموعة الضابطة (34) طالباً
أدوات البحث	– اختبار التفكير ألتباعدي – مقياس الاتجاه نحو المادة
الوسائل الإحصائية	– معامل ارتباط بيرسون – الاختبار التائي لعينتين مستقلتين – الاختبار التائي لعينتين مترابطتين – معادلة تمييز الفقرة– معامل الفا كرونباخ
نتائج الدراسة	– تفوق طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار ألبعدي على الاختبار القبلي في التفكير ألتباعدي – تفوق طلاب المجموعة التجريبية في مقياس الاتجاه نحو مادة الجغرافية

المحور الثاني: دراسات تناولت انموذج (ses)

لم تجد الباحثة من خلال بحثها عن متغير انموذج البيئة الاجتماعية (ses) خلال مدة الدراسة وعلى حد علمها اي دراسات عربية قد تناولت هذا الانموذج.

المحور الثالث : . دراسات تناولت التحصيل

اسم الباحث وسنة	1- دراسة (مصطفى 2005)
هدف الدراسة	التعرف على فاعلية الاسئلة السابرة التوضيحية في التحصيل النوعي لطلاب الثاني متوسط
مكان اجراء الدراسة	العراق_ جامعة القادسية
المرحلة	طالبات الصف الثاني المتوسط
حجم العينة	(120) طالبه
أدوات البحث	اختبار التحصيل مكون من (50) فقره
الوسائل الإحصائية	الاختبار التائي لعينتين مستقلتين
نتائج الدراسة	تفوق طالبات المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل النوعي

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

أولاً: منهجية البحث

اعتمد في هذا البحث المنهج الوصفي هو منهج بحثي يهدف إلى وصف الظواهر أو المشكلات العلمية كما هي في الواقع، دون تدخل في سير الأحداث أو الظواهر التي يدرسها ويستخدم هذا المنهج مجموعة متنوعة من أدوات جمع البيانات، مثل الملاحظة، والاستبيان، والمقابلة، والوثائق. ويستخدم مجموعة متنوعة من الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات.(زيدان ،2012 : 23)

ثانياً: مجتمع البحث

مجتمع البحث هو مجموعة الأفراد أو الأشياء أو الظواهر التي تشترك في صفة أو أكثر، وتشكل موضوع دراسة الباحث للحصول على نتائج بحثه . (الطرشان ، 2022

: 248) ، ومجتمع البحث هو مجموعة الأفراد أو الأشياء أو الظواهر التي يسعى الباحث إلى تعميم عليه. (زيدان ،2022 : 246)

ومجتمع البحث الحالي يتحدد بجميع طلبة الصف الثالث في قسم العلوم التربوية والنفسية في كليات التربية في جميع الجامعات العراقية الحكومية (الصباحية) للعام الدراسي (2022–2023) عدا اقليم كردستان.

ثالثاً: عينة البحث

عينة البحث هي مجموعة من الأفراد أو الأشياء أو الظواهر التي يتم اختيارها من مجتمع البحث، وذلك بهدف تعميم نتائج البحث على المجتمع، بحيث تكون العينة تمثيلية للمجتمع ، (عبدالله ، 2023 :267) وقد اختارت الباحثة قسم العلوم التربوية والنفسية في كلية التربية بجامعة واسط، متمثلًا في طلبة الصف الثالث، ليكون ميدانًا لإجراء تجربة الدراسة الحالية. بذلك فإن العينة المختارة تمثل مجتمع البحث بشكل تمثيلي، مما يسمح بتطبيق نتائج الدراسة على المجتمع بشكل عام.

تكافؤ مجموعتا البحث

إن التوزيع العشوائي من شأنه أن يحقق التكافؤ بين المجموعات ، إلا أن الباحثة ارتأت أن تتأكد من تحقيق التكافؤ بين طلبة مجموعتي البحث قبل بدأ التجربة ، ولاسيما في المتغيرات التي تؤثر في المتغيرات التابعة معتمدة في ذلك على آراء المحكمين وهي:–

أ– الذكاء .

ب–المعرفة السابقة : لان في مادة المنهج و الكتاب المدرسي في الصف الثاني احد مفرداته طرائق التدريس.

ج– الجنس.

د– العمر الزمني محسوبا بالشهور .

وفي ما يأتي توضيح للتكافؤ في هذه المتغيرات بين مجموعتا البحث :–

أ- الذكاء :-

تكشف اختبارات الذكاء عن المستوى العقلي العام للفرد في ادائه مهمات عقلية معينة على افتراض انها تمثل الوظائف التي ينطوي عليها مفهوم الذكاء.(علام، 2000 :351)

ب- المعرفة السابقة :

لغرض إجراء التكافؤ بين طلبة مجموعتي البحث في المعرفة السابقة أعدت الباحثة اختباراً تحصيليًا تكون من (20) فقرة من نوع الاختيار من متعدد

3- **الجنس:**

نظرا لتباين جنس الطلبة في كلا المجموعتين التجريبية والضابطة ، قامت الباحثة بتكافؤ مجموعتي البحث في متغير الجنس ، اذ قامت بحساب عدد كل من الطلاب والطالبات في كل من المجموعتين وباستخدام مربع كاي للكشف عن الفروق بين المجموعتين وجد ان قيمة مربع كاي المحسوبة تساوي (0.084) وهي اقل من قيمة مربع كاي الجدولية (3.841) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1)

4- العمر الزمني محسوبا بالشهور:

استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لحساب العمر الزمني محسوبا بالشهور لطلبة المجموعتين (التجريبية والضابطة)

ضبط المتغيرات الدخيلة (العوامل المؤثرة في السلامة الداخلية للتصميم التجريبي):

وحرصاً من الباحثة على السلامة الداخلية للبحث تم ضبط المتغيرات الآتية :

1. **ظروف التجربة والعوامل المصاحبة:**
2. **الفروق في اختيار العينة:**
3. **الاندثار التجريبيّ:**
4. **الانحدار الإحصائي**
5. **أداة القياس .**

3- **أداة البحث :**

أولاً : الإختبار التحصيلي :

تهدف الاختبارات التحصيلية كوسيلة منظمة إلى قياس كمية المعلومات التي يحفظها أو يتذكرها الطالب في حقل من حقول المعرفة، كما تشير إلى قدرته على فهمها أو تطبيقها أو تحليلها أو الانتفاع بها (عطوي ، 2011 : 133) ،ولغرض إعداد الاختبار التحصيلي قامت الباحثة بالإجراءات الآتية :

1. تحديد الهدف الرئيس من الإختبار :

تحدد هدف الاختبار بمعرفة ما حصل عليه طلبة الصف الثالث في قسم العلوم التربوية والنفسية –كلية التربية / جامعة واسط من معلومات نظرية وتطبيقية في مادة طرائق التدريس لمجموعتي البحث و بعد انهاء التجربة، ومعرفة الفرق بين المجموعة التجريبية التي دُرست بالبرنامج التعليمي – التعلمي والمجموعة الضابطة التي دُرست على وفق المفردات المقررة من (لجنة العمداء).

2. تحديد فقرات الإختبار :

قامت الباحثة بتحديد فقرات الاختبار من الأغراض السلوكية المحددة لمحتوى البرنامج التعليمي – التعلمي وكانت (40) فقرة من مجموع الأَغراض المعرفية البالغة (199) غرضاً سلوكياً من المستويات الست (التذكر، والفهم، والتطبيق، والتحليل ، والتركيب ، والتقويم) ، معتمدة في ذلك على **آراء** المحكمين بعد اطلاعهم عليها وتعديل بسيط لبعض منها .

3- **إعداد جدول المواصفات :**

ان التدريسي عندما يعزم على بناء اختبار تحصيلي لذا يقوم باختيار عينة من مجموع الفقرات تمثل المجتمع الكلي للفقرات ، الذي يكفل له اختيار تلك العينة الممثلة من الأسئلة هو جدول المواصفات؛إذ إنَّه يضمن لنا توزيع الفقرات الاختبارية على وفق الأهمية النسبية لكل فقرة ، زيادة على أنَّها من ضروريات صدق المحتوى (العزاوي ،2008 : 64)

4-. صياغة فقرات الاختبار التحصيلي :

تم إعداد (40) فقرة اختبارية منها (30) فقرة موضوعية ، وكانت اختيار من متعدد بأربعة بدائل لقياس مستويات (التذكر ،الفهم ، التطبيق) ، وقد أشار (عطية ، 2008) ان هذا النوع من الفقرات يتصف بالثبات العالي ، والشمولية للمحتوى التعليمي ، بالإضافة إلى سهولة التصحيح وموضوعيته ، و (10) فقرات مقالية لقياس مستويات (التحليل ، التركيب ، التقويم) ، لأن الاختبار المقالي يتيح الفرصة للطالب على التفكير والتعبير وملحق(15) يوضح الاختبار بصيغته الأولية مع ورقة الإجابة .

5 . صدق الاختبار :

اهم الشروط الأساسية الواجب توفرها في أداة البحث كانت اختبارا او مقياس هو صدق الأداة . (عبد الهادي ، 2002 : 123)

وتم استخراج المؤشرات الآتية لصدق الاختبار:-

أ- **الصدق الظاهري :**

ويقصد به أن تكون الفقرات قوية الصلة بما يفترض أن يقيسه (البياتي ، 2010: 196)، ومن أجل التحقق من صدق الاختبار الظاهري عُرضت فقراته بصيغتها الأولية على عدد من المحكمين، مع الخارطة الاختبارية للتأكد من صلاحيتها علمياً وشموليتها لموضوعات مادة طرائق التدريس، وقد اتخذت الباحثة نسبة الاتفاق (85%) فأكثر معياراً لقبول كل فقرة من فقرات الاختبار، وقد تم إعادة صياغة بعض الفقرات في ضوء آراء المحكمين ، إذ اتفق على ملائمة جميع الفقرات وصلاحيتها ، ومن طريق التحليل الاحصائي وافراغ البيانات لآراء الخبراء وباستعمال مربع كاي حصلت الباحثة على نسبة التوافق على الفقرات

بـ_ صدق المحتوى :

يقصد بصدق المحتوى وجود دلائل مقبولة حول ما يقيسه المقياس وكيفية قياسه، ويختلف عن اختبار عن الاخرى فما يقيسه، ولا يعد صدق الاختبار خصيصة مطلقة بمعنى أن الاختبار أما أن يكون غير صادقاً أو صادقاً، وتعد الاختبارات التحصيلية

صادقة إذا كانت بدرجة مقبولة إلى تمثيل الاختبار لمحتوى المادة الدراسية أو مدى ارتباط محتوى الفقرة بالهدف الذي تقيسه. (فوزي، 2012، 237)

ويتم التحقق من توافر هذا النوع من الصدق في الاختبار التحصيلي من خلال عرضه على عدد من المحكمين للأخذ بتقديراتهم ومدى الاتفاق عليها ، وكذلك من خلال إعداد جدول المواصفات كما موضح في جدول (10) ، لأنه يضمن تمثيل الفقرات للمحتوى التعليمي والأغراض السلوكية .وقد تم صياغة الفقرات في ضوء آراء المحكمين اذ اتفق على سلامة وصلاحية جميع الفقرات وبهذا تم التحقق من الصدق الظاهري وصدق المحتوى لفقرات الاختبار.

6- تعليمات الاختبار وتصحيح فقراته :-

أ . تعليمات الاختبار :

تعد تعليمات وارشادات الاختبار مهمة جداً للطالب توجهه وترشده إلى كيفية الإجابة لفقرات الاختبار ، بحيث تأتي اجابته للفقرات معبرة عن قدراته الحقيقية ، والتعليمات الواضحة تساعد الطالب على استثمار وقت الاختبار ، وتمنع الارتباك الذي قد يسببه بعض الطلبة في طرح الأسئلة الاستيضاحية الكثيرة . (الحريري ، 2011 : 100)

ب : تصحيح الاختبار :

خصصت (درجة واحدة) لكل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي الموضوعية البالغة(30) فقرة التي تكون اجابتها صحيحة و (0) للفقرة التي تكون إجابتها خاطئة أو متروكة وبذلك أصبحت الدرجة المخصصة لفقرات الاختبار التحصيلي الموضوعية (30) درجة ، في حين خصصت (3) درجات لكل إجابة صحيحة من أسئلة (فقرات)الاختبار التحصيلي المقالية البالغة (10) فقرات ، وتهمل الفقرة المتروكة وبذلك أصبحت الدرجات الكلية المخصصة لفقرات الاختبار التحصيلي المقالية (30) درجة وبهذا كانت الدرجة الكلية للاختبار التحصيلي (60) درجة ، ملحق (15) يوضح مفتاح الإجابة عن فقرات الاختبار .

7-تطبيق تجربة الوقت ووضوح الفقرات :-

لغرض معرفة الوقت الذي تستغرقه الإجابة عن فقرات الاختبار التحصيلي ومدى وضوح فقراته وتعليمات الإجابة عنه طبقت الباحثة الاختبار على عينة استطلاعية من مجتمع البحث مكونة من (24) طالب وطالبة بالتساوي ، وقد وجدت الباحثة أَن فقرات الاختبار كانت مفهومة وان متوسط الزمن الذي استغرقه الطلبة في الإجابة (58) دقيقة كانت كافية للإجابة

8- تجربة التحليل الاحصائي:-

تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية ثانية مكونة من (100) طالب وطالبة وكانت العينة موزعة بين كلية التربية / الجامعة المستنصرية و كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية / جامعة بغداد ، ولغرض معرفة مستوى الصعوبة والتمييز لكل فقرة وفعالية البدائل الخاطئة ، تم ترتيب درجات الطلاب تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة ، واختيار نسبة (27%) لكل من المجموعتين العليا والدنيا اي كل مجموعة (27) طالب وطالبة ومجموعهما (54) طالب وطالبة.

9- معامل الصعوبة :-

والهدف من معرفة حساب معامل صعوبة الفقرة هو معرفة الفقرات ذات الصعوبة والابقاء عليها، وحذف الفقرات ذات الصعوبة البالغة،(ملحم، 2006، 44) وحسبت الباحثة معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار الموضوعية ، وحسبت معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار المقالية البالغة (10) فقرات باستعمال معامل الصعوبة وظهر مستوى صعوبة فقرات الاختبار الموضوعية والمقالية مناسباً ومقبولاً ، إذ يرى (1981، Bloom) أَن فقرات الاختبار تعد جيدة وصالحة للتطبيق اذا تراوح مستوى صعوبتها (0،20-0،80) (Bloom،1981:66) ، والجدول (12) يوضح ذلك .

- **قوة تمييز الفقرات :**

ويقصد بقوة تمييز الفقرة مدى قدرتها على التمييز بين الافراد ذوي المستويات العليا الذين يتمتعون بدرجة مرتفعة من الصفة أو السمة وبين الافراد ذوي المستويات الدنيا الذين

يتمتعون بدرجة منخفضة من السمة أو الصفة نفسها المراد قياسها بالاختبار.(علام ، 2013: 105)

وعند حساب قوة التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار الفقرات الموضوعية ، كل فقرة من فقرات الاختبار المقالية البالغة (10) فقرات في الاختبار التحصيلي النهائي باستعمال معادلة التمييز وتبين ان الفقرات مقبولة ، اذ اشار (علام ،2006) تكون الفقرات مقبولة والتمييز حقيقياً اذا كانت قوتها التمييزية (20%) فما فوق (علام،2006: 116)

الاختبار التحصيلي بصورته النهائية:-

بعد الانتهاء من إيجاد الخصائص القياسية للاختبار التحصيلي، اصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق على طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة ،اذ تكون الاختبار من(40) فقرة (30) فقرة موضوعية من نوع اختيار من متعدد وكل فقرة تحتوي على أربعة بدائل واحد صحيح والثلاثة البقية خاطئة ، و(10) فقرات مقالية

الفصل الرابع

عرض النتائج

1- عرض النتائج المتعلقة بالاختبار التحصيلي

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي دُرست مادة طرائق التدريس على وفق البرنامج التعليمي-التعلمي ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي دُرست المادة نفسها على وفق الطريقة التقليدية في التحصيل.

بعد تطبيق الاختبار التحصيلي والحصول على درجات طلبة مجموعتي البحث ملحق (18) ولأجل التحقق من صحة الفرضية الصفرية الأولى ، ولاختبار صحة الفرضية تم استعمال الأساليب الإحصائية ومعالجة البيانات كما موضح في الجدول المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية للاختبار التحصيلي لمجموعتي البحث

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	57	49.6667	5.79819	111	13.685	1.98	دالة احصائيا
الضابطة	56	29.0536	9.75224				

تفسير النتائج

أ – أظهرت نتائج البحث المتعلقة بالتحصيل تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة طرائق التدريس على وفق البرنامج التعليمي–التعلمي على المجموعة الضابطة التي دُرست المادة نفسها على وفق الطريقة التقليدية في التحصيل بعدة اسباب، من أهمها:

1–الاختلاف في استراتيجيات التدريس :تعتمد الطريقة التقليدية في التدريس على المحاضرات والمناقشات، بينما يعتمد البرنامج التعليمي–التعلمي على مجموعة متنوعة من الاستراتيجيات التعليمية، مثل التعلم النشط، والتعلم التعاوني، والتعلم التجريبي. وقد أثبتت الدراسات أن هذه الاستراتيجيات التعليمية أكثر فعالية في تحقيق التعلم.

2–ركز البرنامج التعليمي–التعلمي على توفير بيئة تعليمية أكثر تفاعلية لمشاركة الطلبة في التعلم، مما ساعدهم على فهم المفاهيم واكتساب المهارات بشكل أفضل.

3–تقديم محتوى تعليمي أكثر تنوعًا اذ تضمن البرنامج التعليمي–التعلمي مجموعة متنوعة من الوسائط التعليمية، مثل النصوص، والصور، والفيديو، والرسوم البيانية. مما يساعد الطلبة على فهم المعلومات وتقديم المعرفة بطريقة أكثر فعالية.

الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن للباحثة ان تستنتج ما يأتي :

1- فاعلية البرنامج التعليمي–التعلمي في توفير فرصًا تعليمية أكثر فاعلية للطلبة، مما ادى إلى تحقيق درجات أعلى في التحصيل.

2- فاعلية البرنامج التعليمي–التعلمي في توفير فرصًا تعليمية أكثر فاعلية للطلبة، مما ادى إلى تحقيق درجات أعلى في الذكاء الاجتماعي.

استعمال البرنامج التعليمي–التعلمي ساعد التدريسي في اعداد خطط التدريس و اعتماد الاختبارات التكوينية وليس فقط الاختبار الختامي

التوصيات : -

في ضوء النتائج تضع الباحثة التوصيات آلاتية : -

1- التأكيد على التدريسيين في الكليات باستعمال البرنامج التعليمي-التعلمي في تدريس مادة طرائق التدريس و المواد الاخرى لما له من أهمية في رفع مستوى التحصيل

2- اقامة الندوات وحلقات المناقشة في الكليات للتعريف البرنامج التعليمي–التعلمي وما لهما من تاثير مستوى التحصيل الاكاديمي و رفع مستوى الاداء لدى طلبة الكليات.

3- ضرورة حث التدريسيين في الكليات تحويل بؤرة الاهتمام من التركيز على كم المادة المتعلمة إلى التركيز على نوع الخبرة التعليمية الممارسة والتي يقوم بها المتعلم و التركيز على البرنامج التعليمي–التعلمي

المقترحات

في ضوء ما سبق واستكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة ما ياتي :

إجراء بحث مشابة للبحث البرنامج التعليمي-التعلمي في مراحل دراسية اخرى أو في مواد دراسية أخرى.

المصادر

1- ابو علام ، صلاح الدين محمود ، (2000) : **(القياس والتقويم التربوي)** ، ط1، دار الفكر العربي للنشر ، مصر .

2- البياتي، عبد الجبار توفيق، وزكريا زكي اثناسيوس، (2010) : **(الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس)** ، ط2، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الجامعة المستنصرية.

3- جابر، عبد الحميد جابر (2003): **(الذكاءات المتعددة والفهم)** ، تنقية وتعميق ط1، دار الفكر العربي.

4- الحيلة ، محمد محمود ، (2000) : **(طرائق التدريس واستراتيجياته)** ، ط7، دار الكتاب الجامعي.

5- زيدان محمد عبد الحميد ، (2012) : **(مناهج البحث العلمي)** ، دار الفكر العربي.

6- الطرشان ، عبد الرحمن ، (2022) : **(طرائق البحث العلمي)** ، دار النشر للجامعات .

7- عطوي ، جودت عزت ، (2011) : **(اساليب البحث العلمي مفاهيمة وادواته ، وطرقه الإحصائية)** ، ط4 ، دار الثقافة ، عمان –الاردن.

8- الطحان ، مصطفى محمد ، (2009) : **(التربية ودورها في تشكيل السلوك)** ، دار المعرفة بيروت ، لبنان.

9- عبد الرزاق وابراهيم ، (2007): **(التفكير الحدسي)** ، مجلة افاق .

10- عبد الله عبد الرحمن عبد الله ، (2023) : **(أساسيات البحث العلمي)** ،مكتبة العبيكان، السعودية.

11- كلوب ، بشير ، (2003): **(التكنولوجيا في عملية التعلم والتعليم)** ، دار الشروق للنشر والتوزيع دمشق.

12- ملحم، سامي محمد ، (2006) : **(سيكولوجية التعلم والتعليم)** ، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.

13- علام ، صلاح الدين محمود ، (2000): **(القياس والتقويم التربوي والنفسي)** ، ط1 ، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع ، مصر.

14- علام ، صلاح الدين محمود ، (2006) :**(الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية)** ، دار الفكر ، عمان – الاردن.

15- علام،صلاح الدين محمود ،(2013) : **(القياس النفسي)** ، دار الفكر ناشرون و موزعون عمان – الاردن.

16- عطية ، محسن ، (2008): **(الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال)** ، دار صفاء ، عمان.

17- الكناني ،سلوان خلف جاسم ، (2020) : **(البرنامج التعليمية ،الاتجاهات الحديثة التي يقوم عليها واستراتيجياتها رؤية نظرية معرفية وتوظيفية)** ، ط1 ،دار الكتب والوثائق ،بغداد.

18- فوزي ، محمود ، (2012) : **(التربية واعداد المعلم العربي)** ، دار التعليم الجامعي ، الاسكندرية.

19- هندام ،محمد، وجابر عبد الله ،(2005) : **(المناهج التربوية)** ، دار الفكر ، لبنان .

20- الزند ،وليد خضير ، (2004) : **(التصاميم التعليمية)** ،ط1، اكاديمية التربية الخاصة، الرياض.

21- الحريري ، رافدة ، (2011) : **(الجودة الشاملة في مناهج وطرق التدريس)** ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان.